ان اللازم في هذه العبارة انه لا يجوز ان يقال في رداء الا رداان
بالهمزة او رداوان بالواو ولكن المشهور رداوان بالياء فكان ينبغي
ان يقول المص والا فوجهان لغير لام العهد ليكون عبارة
عن اثبات الهمزة وردها الى الاصل للاشارة الى الوجهين المذكورين
كما هو المتبادر من اللام لكن قد تصفحنا كتب الثقات كالمفصل
والمفتاح واللباب فما وجدنا فيها اثرا مما حكم باشتهاره
غير ما وقع في شرح الرضي انه قد نقلت المبدلة من اصل ياء
وهذا اعم من ان يكون هذا الاصل واوا او ياء ويحذف نونه اي نون
التثنية للاضافة اي لاجل الاضافة اذ النون لقيامها مقام التنوين
يوجب تمام الكلمة وانقطاعها والاضافة يوجب الاتصال
والامتزاج فيتنافيان وحذفت تاء التانيث التي فيهما ان
لا يحذف عن اخر المثنى كنخلتان وتمرتان في خصيان واليان
على خلاف القياس مع جواز اثباتها فيهما على القياس اتفاقا ووجه
حذفها فيهما ان كل واحد من الخصيين والاليين لما اشتد اتصالهما
بالاخرى بحيث لا يمكن الانتفاع بدونها صارتا بمنزلة مفرد وتاء

التانيث

التانيث لا يقع في حشوه وقيل خصي والي مستعملان وهما
لغتان في خصية والية وان كانتا اقل استعمالا منهما ولما كان
حذف النون قاعدة مستمرة اتى في بيانه بالفعل المضارع المفيد
للاستمرار بخلاف حذف تاء التانيث اذ ليس له قاعدة بل وقع
على خلاف القياس في مادة مخصوصة فلهذا اتى في بيانه بالفعل
الماضي **المجموع** ما دل اي اسم دل على جملة احاد مقصودة
اي تعلق له القصد في ضمن ذلك الاسم بحروف مفردة
اي بحروف هي مادة المفرد الذي هو الاسم الدال على تلك الاحاد
حال كون تلك الحروف متلبسة بتغير ما بحسب الصورة
اما بزيادة او نقصان واختلاف في الحركات والسكنات
حقيقة او حكما فالجار في قوله بحروف مفردة اما متعلق
بقوله مقصودة او بقوله دل او بهما على سبيل التنازع
وقوله بتغير ما ظرف مستقر حال من الحروف ودخل في قوله
بتغير ما جمع السلامة لان الواو والنون في اخر الاسم من تمامه
وكذا الالف والتاء فتغيرت الكلمة بهذه الزيادات الى صيغة اخرى

Copyright © King Saud University